

## الصباغ الاحمر على القطن

ادرجنا في الجزء الاول من السنة الاولى طريقة مختصرة لصبغ القطن بصباغ النوة الاحمر المعروف بدم العقريت والآن قد رأينا مقالة في هذا الموضوع في كتاب انكليزي مطبوع سنة ١٨٨٠ فخصنا بما يأتي هذا الصباغ اثبت الاصباغ التي يصبغ بها القطن واجلها ويظن ان اهل الهند استعملوه منذ زمان قدم جناتم تنقل في بلدان الشرق الى ان بلغ فرنسا في اواسط القرن الماضي وبنيت طريقته سرية حتى سنة ١٨٠٣ وحينئذ افشي امرها فنتاع استعمالها . والطريقة المستعملة الآن غالباً تندرج في الاعمال التسعة الآتي ذكرها وهي

اولاً . يُغسل القطن (محوكاً او غير محوك) غير المبيض غسلاً جيداً ويُغلى مدة في مذوّب كربونات الصودا

ثانياً . يُنقع في مزيج من زيت الزيتون وزيل الغنم وكربونات الصودا والماء اسبوعاً او اكثر ثم يُشتر في الهواء ويُشّف في مكان جاف (جاف) . ويكرّر نغمة وتشيئة ثلاث مرات متوالية على الاقل  
ثالثاً . يُغطس في مزيج من زيت الزيتون وكربونات الصودا ثم يُشتر في الهواء ويُشّف في مكان جاف كما تقدم في العمل الثاني ويكرّر نغطيسه وتشيئه اربع مرات متوالية على الاقل  
رابعاً . يُنقع في ماء فيه قليل من كربونات البوتاسا والصودا لكي يزول عنه ما لا حاجة اليه فيه من الزيت

خامساً . يُنقع في اناء فيه ماء وعفص مدقوق او ساق او كلاهما معاً  
سادساً . يُنقع اثني عشرة ساعة في مذوّب الذهب الابيض الذي فيه قليل من كربونات الصودا لكي يثبت الصبغ عليه . وقد يستعمل خلّات الالومينا بدلاً من الذهب وكل الاعمال المتقدمة استعداد للصبغ  
سابعاً . يُسَل جيداً ويُغطس في نشاعة النوة المصاف اليها قليل من الطباشير ودم التيرمان ويُغلى فيها ساعتين فيصبغ

ثامناً . يُغلى في ماء فيه قليل من مذوّب الصودا والصابون فيزول عنه لون شمري كان فيه وهو اسهل زوالاً من اللون الاحمر  
تاسعاً واخيراً . يُغلى في مذوّب كلوريد القصدير لكي يصفو لونه ثم يُغسل جيداً ويُشّف وقد يستعمل لذلك كلوريد الكلس عوضاً عن كلوريد القصدير

نتيبه \* لا يمكن ان تختصر هذه الطرق ويكون لون الصبغ مرضياً ولا بد من اجرائها كلها بالتدقيق التام . اما المفادير فيمكن التوصل اليها بالممارسة ومراجعة ما كتبناه في السنة الاولى عن هذا الصباغ